DALAL
دلال
مجلة نسائية إجتماعية شهرية - السنة السابعة العدد 62 - فبراير 2004
عاشقة البيت الشيخة عهود علي السالم الصباح:
مكافأة عمي مفاجأة!!
د. شفيق الغبرا ود. تغريد القدسي:
قصة زواج اختاره القلب
ماري جوزيه حنين:
أنا ملكة الجماهير
أزياء .. جمال .. مجوهرات:
أزياء ربيع.صيف Christian Dior
عاشقة الأحجار الكريمة ندى غزال، عباءات مصممة
الأزياء السعودية حنان المدني، آخر صيحات المكياج
والألوان العالمية، أسرار رشاقة المشاهير، مكياج أشهر
خبير تجميل لبناني لأمع النجمات فادي قطايا
ننفرد..
راغب علامة في حديث عائلي خاص..
الإعلامية الأكثر جدلاً نضال الأحمدية:
يريدون قتلي..
د. ابراهيم الفقي
يفشي أسرار
العلاقات الزوجية
ما السر وراء هروب الأزواج..؟

ندى غزال شابة طموحة دخلت مجال تصميم المجوهرات والاكسسوارات المنزلية في لبنان والعالم العربي. صاحبة موهبة لا مثيل لها بين بنات جيلها كونها وجهت كل اهتمامها للفن والإبداع، وهي تطمح إلى أن يكون لديها اسم يوازي كل الأسماء العالمية مثل "كارتيه" و"فانتنيو" و"غوشيه" وغيرهم من الأسماء العالمية المعروفة في عالم المجوهرات. تتبع ندى خطًا محددًا في أعمالها لا تخرج منه إلى المجهول ولا تحصر نفسها فيه بل شعارها الدائم البعد عن الكلاسيكية لكي تبقى متميزة. في لقائنا معها عرفتنا ندى غزال بنفسها وشرحت إبداعاتها عبر الصور.

مصممة المجوهرات ندى غزال:

عاشقة الأحجار الكريمة

من هي ندى غزال؟

ترتيبي الثانية في عائلتي المؤلفة من ستة أولاد. ووالدتي "منى غزال" التي تعمل في المجال الخيري والتي نالت جائزة سعيد عقل عن الاعمال الاجتماعية وهي عضو في مؤسسة ثقافية وتحب الفن كثيرًا. ومنذ طفولتي وأنا أرسم كثيرًا وأخترع مجوهرات مزيفة وأقص القماش لأصمم الثياب وحتى أنني كنت أصنع ستائر غرفة نومي. جربت والدتي أن تنمي موهبة الرسم لدي لأنها كانت تحب أن اكون رسامة، وبما أنني أحب التصميم فقد توجهت نحو دراسة التصميم الإعلاني والرسم الفني. وبدأت عملي في تصميم الإعلانات أثناء دراستي وتابعته لمدة اثنتي عشرة سنة. وبعد تخرجي من الجامعة سافرت إلى دبي وعملت في إحدى المؤسسات، ولم يكن حلمي أن أتابع في هذا المجال بل أن أصير مصممة عالمية. وكنت أطمح أن يصير اسمي لامعًا. وأثناء عملي كنت أفكر أنني عندما أصبح في الثلاثين من عمري سأتوقف عن أعمال التصميم لغيري وأباشره لصالحي. وبالفعل تحقق لي ما أردته فقد كان آخر يوم عمل لي لدى الآخرين يوم عيد ميلادي الثلاثين في شهر آب "أغسطس" من السنة الماضية.

الم تجدي قرار ترك العمل صعبًا كونك ستبدئين من جديد؟

بالفعل كان القرار صعبًا، وذلك لأنني كنت أمتلك عملاً في شركة وأتقاضى راتبًا في آخر الشهر يؤمن لي حياتي ولدي سيارتي ومرتاحة في كل شيء ثم يأتي قرار التوقف للبدء من جديد ولذلك كان القرار صعبًا حقًا والأصعب منه أيضًا أنني أمضيت ثماني سنوات في عملي في دبي ومع ذلك قررت ترك كل شيء

NADAG
الأحجار الكريمة
تعطيني وحيًا
للتصميم

سر مجوهراتي المتشابكة !!

لأعود إلى لبنان وأبدأ من جديد. ولأنني سأباشر عملي الخاص دون الاعتماد على شركة أخرى فقد فضلت أن أباشره في بلدي ولم يكن قراراً سهلاً.

من يساعدك في عملك؟

أعمل وحدي ولهذا السبب كان عليّ الانتباه في عملي بكل جوانبه من التصميم إلى التسويق. لقد كانت تجربة صعبة، فعندما يكون لدي أحد يعمل معي فإن القرار يأتي نتيجة استشارات. وعندما أكون لوحدي أسأل كثيراً إذا كانت قراراتي سليمة أو أن تصاميمي صحيحة لأنني أتحمل وحدي مسؤولية القرارت التي اتخذها.

كيف بدأت أعمالك الجديدة؟

عندما عدت إلى لبنان كان لدي أمور عدة أردت أن أبدأ بها أولها تصاميم للبيوت وكنت أحب تصميم الوسادات والمجوهرات. فبدأت أصمم للبيوت حتى أتمكن من التأقلم في أجواء لبنان لأنني كنت أشعر بنفسي ضيقة فيه. وبعد فترة تأقلمت بالأجواء وبدأت في تصميم أول مجموعة من المجوهرات. وفي انتظار النجاح. لدي تطلع إلى مكانين في العالم أفضل أن يكون عملي موجوداً فيهما وهما نيويورك ولندن.

لماذا هذان البلدان تحديداً؟

لندن لأني عشت فيها فترة طويلة وأعرفها وأحبها وأشعر أنها "كوزموبوليتان" أي مدينة عالمية. هذا إضافة إلى إتقاني لغتها ولا أشعر أنني غريبة عنها، بالإضافة إلى أنني ذهبت إلى نيويورك للمرة الأولى وأنا عمري تسع سنوات ووجدتها أكبر كثيراً مما توقعتها. وأعتقد أن هاذين البلدين موطنان عالميان. وعندما جئت إلى لبنان فكرت أن أطلق أول مجموعة تصاميم لي إلى العالم الخارجي من لبنان. وأطلقت على مجموعتي اسم "ندى جي" NadaG

لديك الإمكانيات لفتح محل خاص بك. هل تأجل الموضوع لأنك لا تريدين الاتكال على أحد؟

ليست مسألة اتكال. بل أردت وقبل كل شيء أن أصمم أول مجموعة وأتعامل مع عدد من المحلات المعروفة والكبيرة والتي لا يوجد لديها مصمم خاص. وذلك حتى أنال اسمًا مهمًا. مثلا أعرض حالياً مجموعة من التصميم في برج العرب في دبي وفي "غرانت هيات" في دبي أيضًا كما اتفقت مع محلين في نيويورك وآخر في لندن، وعندما يزيد الطلب على تصاميمي ويصير لدي رأس مال اكبر سأصمم مجموعة أكبر. ومجموعتي الثانية سأقدمها ضمن مجموعات في نيويورك.

ألم تجدي صعوبة كونك تخليت عن كل شيء وبدأت من جديد؟

بالفعل وجدت صعوبة كبيرة لأنني دخلت إلى مجال لم أكن أعمل فيه سابقاً، لكنني تخطيت صعوبة التصميم لأنني أعمل يدوياً مع أنني لم أتعلم كيفية العمل في الذهب، لهذا أقول إنني أتعلم من أخطائي وأبحث عن الأحجار الذي يجب أن استعملها وأجمع معلومات عنها وأدخل إلى الإنترنت. واضطر في بعض الأحيان إلى أن أستعين بمعامل لصياغة الذهب لأن بعض التصاميم تحتاج إلى قوالب ولحام. واستغرق التعرف إلى هؤلاء الأشخاص وقتًا حتى عرفت من هو الأفضل، ووجدت في هذا الأمر صعوبة أكثر مما وجدت في التصميم.

هل تختارين الأحجار التي تناسب الجسم أو لأن اسمها فقط احجار كريمة؟

أختار الاحجار وفق التصميم وأحياناً وفق حاجة الجسم إليه. فأنا مثلاً استعمل العنبر الخام وغير المصنع واستعمل الحجر بطريقتين فأحياناً أصادف وأنا أبحث عن حجر ما نوعًا من الأحجار لم أكن أفكر فيه ولكنه يعطيني وحيًا لاصمم قطعة منه أي انه يفرض نفسه عليّ، وأحياناً أبحث عن نوع معين ولون معين وشكل معين من الأحجار.

هل يمكن أن تعطي المرأة نصيحة عن القطعة التي تريد بما يتوأفق وشخصيتها أو طبيعة جسمها؟

ليست كل امرأة يصلح لها أن تلبس تصاميم معينة لأن نوعية المجوهرات التي أصممها استعراضية وأتبع فيها الموضة التي تناسب كل العصور وكل المناسبات. وهي ليست تصاميم كلاسيكية بل فيها حركة. فهناك سيدات لا تليق في أصابعهن خواتم ذات التصميم المربع الكبير بل قد يليق بهن الدائري الشكل، وليست كل التصاميم الصغيرة أو الناعمة هي التي تليق لكل الناس، فحلق الأناس الصغير مثلا تستطيع أي سيدة أن تتزين به لأنه كلاسيكي لهذا أبحث عن تصاميم من الأناس مختلفة.

هل تعطين رأيك في تصاميم معينة قد تطلبها السيدة منك؟

قد أعمل ما تريده المرأة إذا شعرت أن ما تطلبه ينبع من إعجابها بعملي وليس لأنها تريد تصميمًا معينًا وعليّ أن أنفذه لها.

يجري كل عام "مجلس الذهب العالمي" مسابقة لهواة تصميم المجوهرات ألم تفكري بخوض هذه المسابقة التي تعطيك دافعاً واستفادة من خبرات غيرك؟

لم تخطر ببالي المشاركة في أية مسابقة فقط عندي فضول في التعرف على غيري.

هل تعتبرين أن موهبتك أكبر من أن تتقدمي بها إلى هذه المسابقة؟

أبدًا على الإطلاق بل أنا أركز على عملي الذي يأتيني بكثرة، واشعر أنني لا أريد أن أوقف ما أصممه لأباشر أي عمل آخر ولو علمت بالمسابقة في فترة ليست فيها "طلبيات" أعمل فيها لفكرت في الدخول. إلا أن عملي يأخذ كل وقتي لهذا لن أخوض أي مسابقة أو تجربة

NADAG

جئت من دبي
إلي لبنان وأعود
إليها بتصاميمي

المرأة العربية
منفتحة وتتقبل
كل شيء

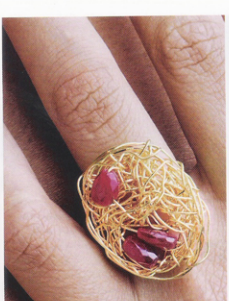

فيها مخاطرة.

لديك "أتليه" للعمل في تصميم المجوهرات تجمعين فيه كل مواهبك من رسم وتصميم إكسسوارات للبيت. هل تجدين أن هذه الهوايات ترضي الناس؟ وهل هي ضرورية في حياتك؟

شجعني كثيرًا تقبل الناس لي لأنهم أحبوا تصاميمي واشتروها إعجابًا بها وليس إرضاءً لي. لهذا أنا راضية عن كل تصاميمي لأنني إذا لم أنتج شيئًا جميلاً أموت. وإذا لم أقدم على عمل مفيد لي أستفيق في اليوم التالي وأنا منزعجة. وهذا ليس طبعي وحدي بل طبع معظم الذين يعملون في مجال الفن الإبداعي فإذا لم يقدموا ابتكارات جديدة قد تصيبهم الكآبة. بينما إذا عملوا بجهد يحيون بسعادة

هل تسوحين أعمالك من تصاميم عالمية أم تاريخية؟

أفكاري نتيجة المواقف التي أمر بها في حياتي والأشخاص الذين التقيهم والبلدان التي أزورها، مثلا في إحدى التصاميم التي تشبه أغصان الغابات المتشابكة، نرى خطوطا متشابكة ولكننا في الوقت نفسه نرى فيها جمالية متميزة من خلال الأحجار الكريمة. وأشعر أن مجموعة التصاميم التي قدمتها تعبر كثيرًا عن شعوري عندما عدت إلى لبنان لأنني شعرت أن كل شيء متشابك في حياتي وأن الحياة حولي غير منتظمة عكس الحياة التي كنت أعيشها في دبي، لهذا صممت أعمالي بهذه الطريقة وأضفت إليها أحجارًا لكي تنظم الشكل وتعطيه رونقًا.

تصاميمك غير كلاسيكية وغير عربية وغربية، كيف سترضين المرأة العربية؟

أنا أتطلع إلى كل النساء العربيات وأبحث عما يقي لديهن في عصرنا الحالي فأجد أن كل النساء العربيات لا زلن يملكن القيم والتقاليد العربية إضافة إلى اللغة العربية، ولكن إذا نظرنا للسيدة العربية في الكثير من المناسبات نجدها لم تعد ترتدي الزي العربي وتسرح شعرها بطريقة مختلفة عن العصور الماضية، أي أنها أصبحت عصرية وتتبع الموضة المنتشرة في العالم لهذا لا أجد مشكلة في التعامل معها.

جئت من الخليج وتوردين أعمالك إليه، هل تمكنت من الدخول إلى الناس كونهم يعرفونك؟

من يعرفني في الخليج لديه فكرة عني من خلال عملي في تصميم الإعلان، وبما أنني كنت ناجحة هناك شعرت أنني سأنجح في عملي ولا تنسى أن عملي السابق ليس بعيدًا عن عملي الحالي، فكل مصمم يستطيع أن يبتكر، المهم أن يحب العمل الذي يصممه.

ما هي مواصفات فتى أحلامك؟

من الصعب عليّ كثيرًا أن أحدد موصفات معينة. فكلما كبرت الفتاة تتغير نظرتها إلى فارس الأحلام لأنها قد تنسى بعض التفاصيل، وفي النهاية لا يوجد أحدًا كاملاً.

هل نسيت نفسك كأنثى في زحمة العمل؟

لم أنس نفسي أبدًا، وقد يكون العمل قد أخذ من وقتي بعض الشيء، لكن المشاعر قد تأتي في وقتها دون أن ندري.

هل ستوزعين التصاميم الجديدة بالطريقة السابقة؟

أحضر مجموعتي الجديدة وأبحث عن المكان الأفضل لعرضها وسأشارك بها في معارض عالمية في نيويورك يشارك فيها مصممون جدد وقدماء، ويحضرها تجار الذهب وأصحاب الشركات.

هل تحلمين أن تتحولي يومًا إلى تصميم الأزياء؟

أعمل أحيانًا كثيرة على تصميم أزيائي الخاصة وكما أصمم فساتين شقيقاتي وصديقاتي. وسأصمم ثوب زفافي بنفسي إن شاء الله.

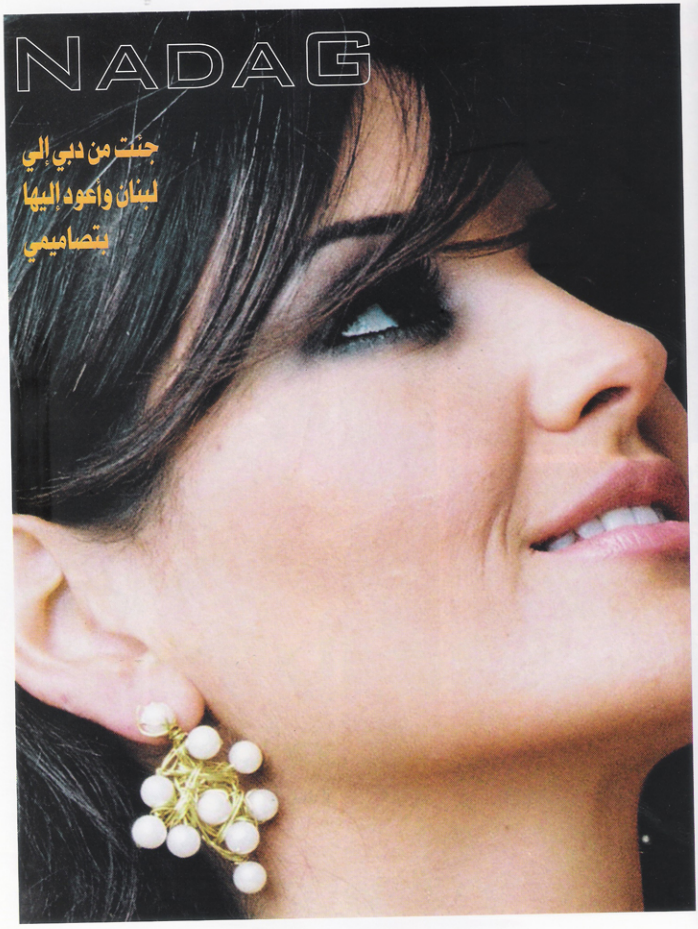
NADAG
جئت من دبي إلى
لبنان وأعود اليها
بتصاميمي